Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« الشك يقتلنى من جذورى ، ماذا يقال عن أشرف الناس ؟ الوردة النابته فى خرابة ، فى بلد اللصوص والضحايا ، ابتاع لى قماشا لتوب يصلح للخروج ، ولكنى تفاعدت عن تفصيله وحياكته ، سأشرع من فورى فى تفصيله وحياكته ، يعيرنى بأصلى ابن العاهرة ، اما عباس فلا يمكن ان يخون امه ، احتقر كل شىء الا حبى ، الحب اقوى من الشر نفسه» .

وتتذكر حليمة بيت الهنا بالطمبكشيه وابنها ، وامها ، واستمرارها فى التعليم ، ثم تغير الحال ، وتصبح يتيمه ، ويتوسط لها قريبها احمد ، للعمل فاطعه تداعر فى فرقة الهلالى ، ويحاصرها الهلالى بشهوته ، وتعجز عن المقاومه ، وتستسلم يائسة ، وتموت امها قبل ان تعلم ، وتتعرف صدفة على كرم يونس ، وتنتهى الصدفه بالزواج ، ويتجاهل كرم يونس سقوط البائسة من قبل ، غير ان الخيبه تجىء مع الافيون ، ويشير زوجها الى الحجرة قائلا : « فى هذه الحجرة كانت أمى تخلو الى الباشجاويش » . (ماذا يعنى ؟ انه زوج لا بأس ، لكنه يسخر من كل شىء ، من ايمانى يسخر ، من مقدساتى وتقاليدى ، ماذا يحترم ذلك الرجل ؟ ها هو يهتك ستر أمه دون ما ضرورة » .

وتصدم بنبأ عباس . وتصرخ فى زوجها عقب النبأ : « انك لم تحسن التصرف أود أن اكسر راسك ، كأنك رجعت الى الأفيون » ، فيرد عليها باستهانة لها دلالتها « لا يقدر عليه اليوم الا الوزراء » .

وتهرع الى المسرح : « هذا المسرح شهد عذابى وحبى ، شهد أيضا اغتصابى ولم يمد لى يدا ، تحت قبته العالية تدوى شعارات الخير فى أعذب بيان ، وتسفح على مقاعدة الوثيرة الدماء » .

وتصر على مشاهدة المسرحية ولكنها تصدم بها : « سرعان ما رأيت البيت القديم ترفع عنه الستار ، تتابعت الأحداث ، تجسدت أمام عينى عذابات حياتى ، وجدتنى مرة